

المستوى: السنة الأولى ماستر

التخصص: تاريخ الغرب الإسلامي في العصر الوسيط

السداسي: الأول

الوحدة: وحدات التعليم المنهجية

المادة: مناهج ومدارس تاريخية

الرصيد: 05

المعامل: 02

المحاضرة الثامنة: تابع: المنهج التاريخي أستاذ المادة: بن داود نصر الدين

تابع المنهج التاريخي:

رابعاً: عملية التركيب والتفكير التاريخي:

وهي صياغة فرضيات وقوانين مفسرة للحقيقة التاريخية من خلال تنظيم الحقائق التاريخية والجزئية المتناثرة والمتفرقة وبنائها في صورة متكاملة من خلال المراحل التالية:

1- صورة فكرية واضحة محصلة لدى الباحث التاريخي.

2- وضع معايير وأسس منطقية عند تنظيم المعلومات.

3- مرحلة إكمال التفسيرات التي تظهر بعد عملية التوصيف والتصنيف والترتيب، ثم ملء

الفراغات بحجة الاستنتاج والاستدلال

4- ربط الحقائق التاريخية بواسطة العلاقات، أي السببية والتحليل التاريخي

وبهذا التركيب والتفسير التاريخي نصل الى بناء نظريات وقوانين علمية ثابتة نسبياً في

الكشف عن الحقيقة العلمية التاريخية.

مزايا المنهج التاريخي:

إن المنهج العلمي التاريخي المعتمد على الأسلوب العلمي في البحث، بانتباع الخطوات العلمية المرتبة : الشعور بالمشكلة، تحديدها وصياغة فرضيات، مراجعة الكتابات السابقة وجمع المادة العلمية من المصادر الأساسية والثانوية، نقل المادة العلمية وتحليلها وتفسيرها إلى إعادة بناء الواقعة التاريخية بطريقة معقولة وسليمة ومنطقية تمكنه من فهم الواقع واستشراف المستقبل.

### عيوب المنهج التاريخي:

- افتقار المنهج التاريخي الى إعادة الوقائع وتكرارها.
- ضعف القدرة على ضبط العوامل المؤثرة.
- تعرض الاحداث التاريخية للتلغف والتزوير مما يجعل النظرة غير كاملة.
- صعوبة وضع فرضيات واضحة.
- صعوبة جمع كامل المادة التاريخية والالمام الكافي بها.
- الموضوعية ونسبتها.

### تطبيقات المنهج التاريخي:

يضطلع المنهج التاريخي بدور حيوي وأصيل في مجال العلوم الانسانية والاجتماعية، إذ يقدم الطريقة العلمية الصحيحة والمؤكدة للكشف عن الحقائق العلمية التاريخية للنظم والعائلات والسلالات والمدارس والنظريات والفلسفات والأفكار التي جذورها ضاربة في تاريخ الحضارات، ومن هنا فالمنهج التاريخي هو الوحيد الذي يعود الى معرفة أصول الأشياء لفهم الواقع المعاصر فهما سليما والتطلع للمستقبل، فهو استدعاء الماضي لفهم الراهن الحاضر واستشراف المستقبل.

المراجع للتوسع أكثر:

أسد رستم: مصطلح التاريخ

حسن عمان: منهج البحث التاريخي

علي الصباغ: دراسة في منهجية البحث التاريخي

ناصر الدين سعيدوني: أساسيات منهجية التاريخ

فاصل جابر ضاحي: محاضرات في منهج البحث التاريخي.